قتل شابان يمنيان من المعتصمين في ساحة التغيير أمام جامعة صنعاء في اشتباكات مع مجموعة من أفراد ما يسمى بالبلطجية من أنصار النظام الذين اقتحموا الساحة وأطلقوا الرصاص الحي على المعتصمين.
وذكرت وكالة نشوان نيوز اليمنية أن "البلطجية" قدموا من شارع متفرع لم يكن فيه أي وجود لقوات الأمن فاشتبكوا مع الطلاب المعتصمين بالأيدي قبل أن يطلقوا الرصاص الحي مباشرة على الشباب الذين يطالبون بتنحي الرئيس علي عبدالله صالح ثم لاذوا بالفرار من المكان.
وقد أدى إطلاق النار من هؤلاء البلطجية على الشباب المعتصمين إلى مقتل اثنين من الشباب وإصابة عدد آخر بجروح.
وكان حوالى الف شخص باتوا الليل في ساحة الجامعة التي باتوا يطلقون عليها اسم "ساحة الحرية" تيمنا بميدان التحرير في القاهرة.
ويطالب المعتصمون الذين بدأوا اعتصامهم ليل الاحد الاثنين، برحيل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وقد انضمت المعارضة البرلمانية الى حركة التظاهر التي كان يقودها حتى الآن ناشطون من الطلاب.
وفي وقت سابق الثلاثاء، وقعت اشتباكات وجيزة في صنعاء بين متظاهرين مطالبين برحيل صالح ومناصرين للنظام، ما أسفر عن سقوط خمسة جرحى.
من جهته، دعا الحزب الحاكم الى تظاهرة "مليونية" غدا الاربعاء في ميدان السبعين في صنعاء حيث مقر الرئاسة، دعما للرئيس اليمني في محاولة من النظام على ما يبدو للرد على الحركة الاحتجاجية المتصاعدة.
وحاول بعض المعتصمين المعارضين الذين بلغ عددهم امام جامعة صنعاء حوالى خمسة الاف شخص، الاقتراب من ساحة قريبة يعتصم فيها مناصرو حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن.
وعندئذ هاجمهم مناصرو النظام المتظاهرين المعارضين، وغالبيتهم من الطلاب، بالعصي والخناجر ما اسفر عن اشتباكات وعن سقوط خمسة جرحى، قبل ان تتدخل الشرطة وتفرق المتظاهرين من المعسكرين.
وانفصل المعسكران وعاد المتظاهرون كل الى ساحته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com